ولولاها لم تحصل الفايدة كما في قوله تعا بل انتم قوم
تجهلون بل انتم قوم عادون وعلم بذلك ان
الفايدة لا تحصل من الخبر تحصل من صفته فقوله
سيط اي خلط ويقال بالشين المعجمة وهما بمعنى
ومنه تسمي الالة المعلومة سوطا لانها تخلط الجلد
بالدم اي تخلطه به وقوله من دمها اي بدمها جار
ومجرور ومضاف اليه واتي بمن مبالغة في المزج
حتي صار ماؤه بعض الدم كما في قوله تعالي خلق
الانسان من عجل وقوله فجع نايب فاعل سيط
وهو بفتح الفا واسكان الجيم وبالعين المهملة اي
اصابة بالشدايد اي انها تصيب محبها بالشدايد ررر
المرة بعد المرة ان قلت قالوا من علامات
المحبة عدم الشكوي واخفا الضرر للسوي والصبر
علي جفا من يهوي كما قال سيدي مصطفي البكري
لاتليق الشكوي من الاحباب • لو يسامو ابجلة الاوصاب
كيف

كيف يشكو المحب فعل حبيب • ان هذا لمن عجيب العجاب
لان المحب ليس له مراد سوي مراد محبوبه فان الشكوي
تناقض الرضا وهو راض بكل مايرضي محبوبه بل
يهدي له روحه قال ايضا
رضيت بذلي في هوي العامدية. • فتاة لها روحي جعلت هديتي
قلت ذاك في مقام الصبر لا التذلل كما قال ابن الفارض
ويحسن اظهار التجلد للعدا • ويقبح غير العجز عند الاحبة
وقال في مقام التذلل
وبما شئت في هواك اختبرني • فاختياري ماكان فيه رضاك
وقال ايضا
وخذ بقية ما ابقيت من رمق • لاخير في الحب ان ابقي علي المهج

Copyright © King Saud University